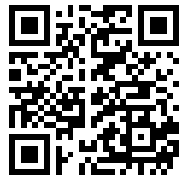

This is a reproduction of a library book that was digitized by Google as part of an ongoing effort to preserve the information in books and make it universally accessible.

Google™ books

<https://books.google.com>

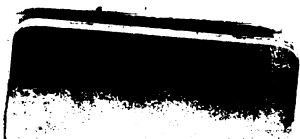




Österreichische Nationalbibliothek



+Z16188820X



العهد والشروط التي شرطها محمد
رسول الله لاهل الملة
النصرانية



ختم في مدينة باريس على يد الحقيق
انطون ويتراي
سنة الف ستماية وثلثين لسيدنا
يسوع المسيح



العهد والشروط التي شوطها محمد رسول
الله لاهل الملة النصرانية

كتبه محمد رسول الله الى الناس كافة بشيرا
ونذيرا علي وديعة الله في حقه لتكون حجة
الله سجل دين النصرانية في مشرق الارض
ومغربها وفصيحتها واعجمها وقربها
وبعيدها ومعروفها وبجهولها كتابا جعله
لهم عهدا مرعيا وسجلا منشورا وصية
منه تقيم فيه عدله وذنبة كفوظه فمن
كان بالاسلام متمسكا ولما فيه متسائلا من
صنيعها ونكت العهد الذي فيها وخالفه
الي غير المومنين وتعددي فيه ما اسرف به

كان لعهد الله ناكًا وليتاقه نافيًا وذيمة
 مستهينا سلطان كان اوغين من المومنين
 والمسلمين قدلت باعطاء العهود علي
 نفسي والمواثيق التي يسالوها عني وعن
 جميع امالي من المسلمين بان اعطيهم
 عهد الله وميثاقه وذمة انبيائه ورسوله
 واصفيائه واوليائه من المومنين والمسلمين
 في الاولين والآخرين وذمتي وميثاقي اسدهما
 اخذ الله علي نبي مرسل او ملك مقرب من
 حق الطاعة واتباء الفريضة والوفا بعهد
 الله ان احفظ قاضيهم في ثغوري بخلي
 ورجالي واعواني واتباعي من المومنين في كل
 ناحيه من نواحي العدو بعيدا كانوا ام قريبا

٤
سما كانوا ام حربا وامنهم وادب عنهم وعن
كاسهم وبيعهم ومصلاهم ومواضع الرهبان
منهم ومواطن السياحة حيث كانوا واين
وجدوا في جبل او واد او مغارة او عمران او
سهل او رمل او بناء وان احوط دينهم
وملكهم حيث كانوا واين وجدوا في يرا او بحر
في شرق او غرب بما احوط به نفسي وختي
واهل ملتي من المؤمنين والمسلمين وان
ادخلهم في امان من كل اذي ومكروه وموتة
وتبعة وان اكون من ورايهم دار عنهم كل
عدو يردني واياهم بنفسي واتباعي واعواني
واهل ملتي وانا ذو سلطة عليهم وبذلك
يوجب علي رعيتهم وحفظهم من كل

مكروه وان لا يصل اليهم حتي يوصل الي
 اصحابي الدابيين عن نصيبه الامروان اعزل
 عنهم الاذي في المواد التي تحمل اهل
 العهد من العايرة والخراج الا ما طابت به
 انفسهم ولا يئكن عليهم جبر ولا اكراه في ذلك
 ولا ينفي اسقف عن اسقفية ولا نصراني
 عن نصرانيته ولا راهب عن رهبانيته ولا
 سياح عن سياحته ولا راهب عن صومعته
 ولا يهدم بيتا من بيوت كتابهم ولا يدخل
 شي في بنا المساجد ولا في منازل المسلمين
 فمن فعل ذلك فقد نكث عهد الله وخالف
 رسول الله وخان ذمة الله وان لا يحمل الرهبان
 ولا الاساقفة ولا جميع من لم يلزم بثمنه الا ان

تطيب بذلك انفسهم ولا يجاوزوا الجزية علي
اصحاب التجارات العظام والغواصين والدين
يخرجون معادن الجواهر والذهب والفضة
وذوي الاموال الجمّة والقوة ممن ابتجل
النصرانية اكثر من اثني عشر درهما في كل عام
اذا كانوا في الموضع قاطنين وبه مقيمين وانه
ليس لعابر سبيل وليس هو من قاطني
البلد ممن لا يعرف موضعه الخراج ولا الجزية
الا ان يكون في يده ميرات الارض ممن
يجب عليه مال السلطان من حق قيودي
ذلك علي ما يودي غيب ولا يتجاوز عليه
ولا يحمل منه الا مقدار طاقته وقوته وعلي
من يجوز من الارض وعمارتها واقبال ثمرها لا

يكلف شططا ولا يجازبه عن حد اصحاب
 الخراج من نظرايه ولا يكلف اهل ذمة
 الخروج مع الا من المسلمين الي عدوهم
 اللغات الحرب وكسفة الاقران لانه ليس
 علي اهل الذمة مباشرة القتال وانما اعطوا
 الذمة علي ان لا يكلفوا وان يكونوا المسلمين
 دبليون عنهم محرزون من ذومهم ولا يكونون
 علي الخروج مع المسلمين الحرب التي
 يلقتون فيها عدوهم ولا بقوة من خيل وسلاح
 الا ان يتبرعوا فيحمل علي ذلك من تبرع
 به وعرف له ذلك وكفي عليه ولا يجبر احدا
 ممن كان علي ملة النصرانية من الاسلام كرها
 ولا يجادل الابالتي هي احسن ويخفض لهم

٩
جناح الرحمة ويكف عنهم الاذي والمكروه
حيث كانوا واين وجدوا وان جرا احدا من
النصاري جريرة او جني جناية فعلي
المسلمين نصن وسنعه والذب عنه والغرم
عن جريرة والدخول في الصلح بينه وبين ما
اصاب منا عليه واما فداء يفاذي به ولا يخذلوا
ولا يرفضوا بل اعطيتم عهد الله علي ان
لهم ما للمسلمين وعليهم ما علي المسلمين
وللمسلمين ما لهم وعلي المسلمين ما عليهم
بالعهد الذي استوجبه حق الرعا والذب عن
الحرمه به استوجبوا بدب عنهم كل مكروه
ويدخل لهم في كل مرفق حتي يكونوا
المسلمين شركا فيما لهم وفيما عليهم ولهم ان

B

تحمل من امر النكاح سَطَطاً ولا يرادونهم ولا
 يكرهوا اهل البنت منهم علي تزويج المسلمين
 ولا يضاروا في ذلك ان منعوا خطباً وابوا تزويجاً
 فان ذلك لا يكون الا بطيب انفسهم ومساحة
 احوالهم ان احبوه ورضوه واذا صارت
 الضرورية في بيت المسلم فعليه ان يرضي
 هواها في دينها من الاقدا بروساها والاخذ
 بمعالم دينها ولا يمنعها في ذلك ولا يكرهها
 علي تركها ولا يضارها في ترك دينها فان
 فعل ذلك وكرهها عليه فقد اخلت عهد
 الله وعصبي ميتاؤ رسول الله وهو عند الله
 من الكافرين ولهم ان احتاجوا الي مودة
 كل يسهم او صوامعهم او شيء من مصلحة

دينهم الي سرفد من المسلمين او معونة علي
 سرية ان يرفلوا عليه ويعاونوا ولا تكونوا
 ذلك ديننا بل معونة لهم علي مصالح دينهم
 ووفائهم بعهد رسول الله هبة موهبة لهم ذممة
 الله وذممة رسول الله عليهم ولم ولا يكون احد
 منهم ان يكون بين المسلمين ولم عدو
 وقالوا كن رسولا او دليلا او مسخرنا او في شي
 مما يقوم الحرب فمن فعل ذلك باحد كان
 ظالما ورسول الله عاصيا ومن وصيته مختلفا
 هذا شروط الذي شرط محمد رسول الله لاهل
 الملة النصرانية واسرط عليهم في دينهم امورا
 في ذمتهم عليهم التمسك بها والوفاء بما عاهد
 عليهم ومنها ان لا يكون احد منهم غيبا لاحد

من اهل الحرب علي احد من المسلمين في
 سر ولا علانية ولا بؤفا في منازلهم ولا ياوا عدوا
 لمسلم ولا ينزل اوطانهم ولا في مساكن
 عبادتهم ولا يرفلوا احد من اهل الحرب علي
 المسلمين بقوة من عارية السلاح ولا الخيل ولا
 الرجال ولا يستودعوا لهم مالا ولا يكتبوهم ولا
 يصافحوهم الا ان يكون في دار يدعون فيها عن
 انفسهم يدرون علي دمايمهم ورعاية دينهم ولا
 يمنعون احد من المسلمين قراءة ثلاثة ايام
 ولياليها لانفسهم ولدوابهم حيث كانوا واين
 وجدوا ويبدلون لهم القرى الذي منه
 ياكلون ولا يكفوا علي ذلك فيحملوا الاديه
 عنهم والمكروه فان احتيج الي اخضا احد من

المسلمين في منازلهم ومواطن اعمارهم ان
 يودوهم ويرفدوهم ويساوهم عما سبق به ما كانوا
 محققين اذا كتموا عنهم ولم يظهروا العدو
 علي عورتهم ولم يخلوا من الواجب عليهم في
 ذلك فمن نكث منهم شيئا من هذه الشروط
 وتعداها الي غيره فبيري من ذمة الله وذمة
 رسول الله عليهم بذلك العهود والمواثيق التي
 اخذت عن الاحبار والرهبان والنصارى من
 اهل الكتاب واخذ ما اخذ الله النبي علي
 امته من الايمان والوفا بذلك اين كانوا حيث
 وجدوا وعلي رسول الله الوفا بما جعل لهم علي
 نفسه وعلي المسلمين رعاية ذلك لهم ومعزتهم به
 والانتها اليه ابدًا احتي تقوم الساعة وينقضي

الدنيا وأسهدوا علي هذا
 الكتاب الذي كتبه محمد رسول الله بين
 المنصاري الذي اشرف عليهم ولقب لهم هذا
 العهد

ابو بكر الصديق عمر بن الخطاب
 عثمان بن عفان علي بن ابي طالب
 معلويه بن سفيان ابو الدرداء
 ابو اذر ابو هويين
 عبد الله بن مسعود عبد الله بن العباس
 خمره بن عبد المطلب فضيل
 زيد بن ثابت عبد الله ابن زيد
 حوقوس بن زيد الزبير بن العوام

سعد بن معاذ ثابت بن قيس

اسامة بن زيد عثمان بن مطعون

عبدالله بن عمر العاص ابن ربيعة

حسن بن ثابت جعفر بن ابي طالب

ابن العباس طلحة بن عبد الله

سعد بن عباد زيد بن ارقم

سهل بن بيضا داود بن جبير

ابو العاليه ابو احريفة بن عسيو

هاشم بن عسيه عمار بن يامين

كعب بن ملك كعب بن كعب

رضوان الله عليهم اجمعين

وكتب معاوية بن ابي سفيان من املا رسول

الله يوم الاثنين تمام اربعة اشهر من السنة

الرابعة من الحسن بالمدینه وكفي بالله
 شهيدا علي ما في هذا الكتاب والحمد لله
 رب العالمين



ختم في مدينة باريس المحروسة علي يد الحقيق
 انطون ويتراي السلط علي طبع
 الملك الافخر الاعظم الاوسر
 ملك فرانسه

سنة الف ستمائة وثلاثين لسيدنا
 يسوع المسيح

iudicij diem, & mundi solutionem feriò commendat. Harum conditionum quas Mohamedes Nuntius Dei cum Christianis pepigit, quasque ipsis iniunxit, testes affuerunt

Abu-Bacri affadicq.	Omar ben-alchatab.
Othman ben-Afan.	Ali ben-abi-taleb.
Moauia ben-abi-Sofian.	Abu-addarda.
Abu-adrin.	Abu-horain.
Abdalla ben-Mafud.	Abdalla ben-alabbas.
Hamza ben-abdi-Imottaleb.	Fodail.
Zaido ben-thabet.	Abdalla ben-zaid.
Harfus ben-zaid.	Alzobair ben-alaiam.
Saad ben-moad.	Thabet ben-cais.
Afameç ben-zaid.	Othman ben-matun.
Abdalla ben-omar-alaas.	Aben-rabiaa.
Hafan ben-thabet.	Giafar ben-abi-taleb.
Aben Alabbas.	Talha ben-abdalla.
Zaido ben-arcam.	Saad ben-abade.
Daud ben-giobair.	Sahal ben-baida.
Abu-ahrifa ben-ofair.	Abu-alaalia.
Omar ben-iamin.	Hafchem ben-affia.
Caab ben-caab.	Caab ben-malec.
Qui omnes gratiosi sunt apud Deum.	

Secretarius autem fuit Moauia ben-abi-Sofian, miles Nuntij Dei, die Lunæ vltima mensis quarti, anni quarti Hegiræ, in Medina. Remuneretur autem Deus omnes qui huic scripturæ sunt attestati. Laus Deo domino creaturarum.

FINIS.

quibus vescentur. At ne his contenti, omnem ab eis angorem & molestiam arcere conabuntur: ita vt si quis Moslemanus in domibus vel habitaculis eorum latitare fuerit compulsus, amanter eum tutentur, & calamitate, in qua afflictus iacet, eripiant: celantes eum, & inimico minimè reuelantes, ac sic officij debitum persoluentes. Qui aliquam ex his conditionibus violauerit, & secus faxit, priuabitur immunitatibus hoc Dei & Nuntij eius testamento cōtēntis, neq; frui merebitur priuilegiis in fauorem Præfulum & Monachorum Christianorum indultis, & Alcorani cultoribus edictis. Quare gentem meam contestor per Deum & Prophetam eius, vt hæc fideliter custodiant & opere compleant vbiunque terrarum fuerint. Et Dei Nuntius repondet eis præmium pro istis, quorum obseruantiam perpetuam, vsque ad extremam

exercuerit , oppressor est , & Nuntio Dei aduersarius , atque eius præcepto refractarius. Hæc sunt pacta conuenta inter Mohamedem Nuntium Dei & Christianos. Condiciones autem , quarum obseruantia fidem & conscientiam illorum obstringo , sunt : Ne vllum vsquam militem Moslemanis aduersum clam palamve foueant , aut suis domibus contutentur. Moslemanorum hostes hospitio ne recipiant , & suis in regionibus aut sacris ædibus morari ne patiantur. Ne contra Moslemanos castris inimicis vires subministrent ; arma , equos , viros suppeditent , pignora accipiant , contractibus scriptisque obligentur ; sed in locum aliquem sese recipientes , se ipsos tuebuntur , & pro vita atque religionis suæ defensione pugnabunt. Moslemano cuiuslibet , eiusque iumentis tridui alimentum nullibi denegabunt , imò variabunt eis cibos ,

eamque in his molestauerit , pactum Dei posthabuit , à foedere Nuntij Dei rebellauit , & factus est de numero mendacium. Item quodocunque Christiani Ecclesiam , aut coenobium , aut aliud quiduis ad cultum suum pertinens restauraturi , opus habent Moslemanorum munificentia aut adiumento ad eiusmodi reparationem , debent eis largiri & subuenire pro viribus suis : non animo repetendi vt debitum , sed gratis , in beneficium fidei illorum , & ad implendum foedus Nuntij Dei , dono gratuito concedant , considerantes obligationem qua tenentur erga pactum Dei , & pactum Nuntij Dei. Ne vexent quemquam illorum , quum fuerit inter Moslemanos : neve odio prosequantur illum , cogantque ad literas ferendas , aut iter indicandum , aut alio quouis modo angarient. Qui enim huiuscemodi tyrannides in quempiam

B iij

nevolentia officia in eos exercere, ita ut Moslemanni participent cum illis in prosperis & aduersis. Caucant praeterea ne vlla utantur violentia in rebus ad matrimonium pertinentibus; videlicet, ne eos molestant, neque per vim inducant puellae parentes ad eam matrimonio iungendam cum Moslemannis. Nulla, inquam, afficiantur molestia, si sponsum aut sponsam recusent; nam hoc omnino spontaneum esse debet, & à libera ipsorum voluntate atque beneplacito pendere. Quòd si contingat ut mulier Christiana domum Moslemanni ingrediatur, tenetur ei libertatem in sua religione concedere, ut scilicet Praesulibus suis obedire valeat, & fidei suae documenta percipere sine vllò impedimento: quapropter non excrucietur eam, repudium minitans, neque ad fidem deserendam sollicitans: sique id patrauerit,

stianos infestet, nec nisi beneficiis cum iis certet ; sed omni eos humanitate excipiat , & ab iis affligendis atque molestandis abstineat , vbiunque locorum eos offenderit. Si quis Christianorum culpam aut crimen aliquod patrauerit, Moslemanorum officium erit opem ei ferre, illum coërcere, negotiari pro eo, spondere pro ipsius culpa , & infortunij causas componere. Dabitur ei facultas vitam suam redimendi , & non deseretur, neque auxilio destituetur , quoniam pacto Diuino ita conueni cum eis , vt fruerebantur quibus Moslemani fruuntur, paterentur quæ ipsi patiuntur : & e contra , Moslemani fruerebantur quibus illi fruuntur, paterentur , quæ illi patiuntur. Iuxta foedus quod debetur iustæ petitioni, & studium in eius auctoritate confirmanda , tenemini arcere ab eis omnem calamitatem , & omnia be-

amplius: nec quicquam exigetur ab eo
 ultra facultatem & vires ipsius. Pari
 modo, qui debet pro terra, ædificiis
 eius, & prouentibus ipsius, ne onere-
 tur supra modum, neque maioribus
 grauetur tributis quàm alij eiusdem
 generis tributarij. Non cogentur con-
 foederati ad exeundum in prælium
 cum Moslemanis contra hostes ad cer-
 tandum aut explorandas copias hosti-
 les; non enim pertinet ad foederatos
 belli negotia tractare: imò eo consilio
 foedus initum est cum ipsis, vt minimè
 vexentur; sed potiùs Moslemani vi-
 gilabunt, eisque cauebunt. Ne ergo
 compellantur ad egrediendum cum
 Moslemanis in pugnam & occursum
 inimicorum, neque ad suppeditandos
 equos aut arma, nisi id vltro præstare
 voluerint; Ei autem, qui spontè hoc
 egerit, beneficio tribuatur, & com-
 pensetur. Nemo Moslemanorum Chri-

fiarum eorum, nec vlllo modo cedant
 in ædificium templorum aut ædium
 Moslemanorum; nam si quis hoc fece-
 rit, pactum Dei violat, Nuntio Dei re-
 fragatur, & testamentum Diuinum
 fraudat. Ne imponatur quidquam
 Monachis, neque Episcopis, neque vl-
 li ex iis qui non tenentur pretium sol-
 uere, nisi consenserint. Et census, qui
 exigetur à mercatoribus locupletibus,
 vnionum & margaritarum piscatori-
 bus, gemmarum, auri, & argenti fossori-
 bus, & Christicolis diuitibus atque
 opulentis, non excedet duodecim de-
 narios annuos: si modò fuerint eius
 loci incolæ, & habitatores perpetui;
 Nam viatores & accolæ, & quorum
 incerta est patria, non tenentur ad ve-
 ctigalia aut censum, nisi hæreditatem
 terræ possideant. Qui verò legitimè
 tenetur ad pecuniam imperatori sol-
 uendam, tribuet quantum cæteri, non

B

& vexatione, offensa, & nocumento:
 nec non hostes omnes mihi & ipsis
 infensos acerrimè oppugnaturum per
 meipsum, & asseclas atque fautores
 meos, & gentem meam. Quum enim
 illis præsum, oportet vt seruem & tu-
 ear eos ab omni aduersitate, vt ne vlla
 eos attingat noxa, quin priùs tetigerit
 meos, qui pro isto negotio confir-
 mando laborabunt. Me etiam remo-
 turum polliceor ab eis detrimenta quæ
 patiuntur confœderati ex mutuationi-
 bus & vectigalibus: ita vt nihil sol-
 uant, nisi quod eis libuerit, neque vlla
 quoad hoc inferatur illis molestia aut
 incommodum. Episcopus de Episco-
 patu suo non deturbabitur, neque
 Christianus de fide Christiana, neque
 Monachus de professione sua, neque
 peregrinus de peregrinatione sua, ne-
 que Religiosus de cœnobio suo. Neve
 destruatür ædes ex ædibus Eccle-
 siarum

statim proximus in Deum obedientia,
 legem & foedus eius obseruantia) pol-
 liceor me defensurum iudicem eorum
 in prouinciis meis cum equitibus, pe-
 ditibus, adiutoribus, & sequacibus
 meis fidelibus: & eos vndique ab ini-
 micis seruaturum, siue remoti fuerint,
 siue propinqui, tam in pace quam bel-
 lo, & securos redditurum. Ecclesias eo-
 rum, templa, oratoria, monasteria,
 & loca peregrinationis protecturum
 vbicunque sitæ fuerint, in monte, aut
 valle, cauerna, aut domicilio, planitie,
 vel arena, vel ædificio. Religionem
 quoque & bona eorum defensurum
 vbicunque fuerint, & quacunque in
 parte iacuerint, in terra, aut mari, orien-
 te, siue occidente: quemadmodum
 custodio me ipsum, sceptrum meum,
 & gentis meæ populos fideles atque
 Moslemanos. Item suscepturum eos
 sub protectione mea ab omni læsione,

obseruantia. Igitur quicumque fidei
 Moslemanicæ cultor ista peragere ne-
 glexerit , & foedus istic contentum
 violauerit , illudque more infidelium
 perfregerit , & quæ in ipso præcipio
 transgressus fuerit : is Dei foedus vio-
 lat, pactum repellit, testamentum con-
 temnit , siue Rex fuerit , siue alius
 quilibet fidelium & Moslemanorum.
 Per hæc autem foedera , quibus me
 adstrinxi , quæque à me Christiani tam
 meo, quàm omnium sectatorum meo-
 rum Moslemanorum nomine postu-
 lauerunt, vt scilicet inirem cum eis pa-
 ctum Dei , & foedus atque testamen-
 tum Prophetarum, Apostolorum, Ele-
 ctorum , & sanctorum eius fidelium,
 & beatorum, antecessorum , & poste-
 rorum. Per hoc, inquam, foedus &
 testamentum meum (quod tanta re-
 ligione custodiri volo, quanta tenetur
 Propheta missus , aut Angelus maie-




*TESTAMENTVM ET
pactiones inite inter. Mohamedem
Apostolum Dei, & Christiana fidei
cultores.*

MOHAMEDES à Deo missus
ad omnes homines eruden-
dos, eisque depositum Diui-
num in veritate annuntiandum, scrip-
sit hæc: vt causa Religionis Christianæ
ab ipso Deo decisa maneret in omni-
bus terrarum partibus Orientalibus &
Occidentalibus, tam apud indigenas,
quàm extraneos, propinquos & remo-
tos, notos atque ignotos. Cunctis
hisce populis præsentem relinquo scri-
pturam in foedus inuiolabile, litem de-
finitam, & legem qua & iustitia decla-
ratur, & arctissima horum edicitur

A iij

tiff. D. Franciscus Hotmanus , in suprema Parisiensi Curia Senator integerrimus , ut donaretur latinitate ab egregio illo Gabriele Sionita linguarum Orientalium Professore Regio , quem ipse tanti merito facit , ut illum sibi in perpetuum contubernium adsciuerit. Quale itaque Testamentum est , talium virorum operâ exhibeo. Tu dum maiora à me expectas , gratum id habe , ac frueri.

TYPOGRAPHVS
LECTORI.

 *V*m liberalitate eximia generosi illius viri D. Le Iay, Typographeium iam habeam Arabicis, Syriacis, Samaritanis, alijsque id genus characteribus elegantissimis instructum; placuit dum apparo grauiora, hoc tentamento praeludere. Tensamentum dixi; Testamentum est, quo Mohammedes Christianis fauet. Res, ut spero, & Literatis non iniucunda cognitu, & plerisque Christianorum in Oriente degentium non inutilis futura. Copiam illius Europa fecit Religiosus Pater Pacificus Scaliger ex Capucinorum familia, qui dum in illis regionibus Fidei sacra propaganda studiosam nauat operam, felici id nanciscitur casu. Curauit autem vir Illustriss. & Literatorum aman-

A ij



73. J. 87*

17/11/11

العهد والشروط التي شرطها محمد

رسول الله لاهل الملة

النصرانية

TESTAMENTVM
ET PACTIONES
IN ITÆ INTER
MOHAMEDEM
ET CHRISTIANÆ
fidei cultores.



PARISIIS,
Excudebat ANTONIVS VITRAY, Linguarum
Orientalium, Regis Typographus. In
Collegio Longobardorum.

M. D. C. XXX.

MENTEM ALIT ET EXCOLIT



K.K. HOFBIBLIOTHEK
ÖSTERR. NATIONALBIBLIOTHEK

73.5.87.*

43. P. 84*.